

الدرس الثاني من شرح الورقات | الشيخ مشهور بن حسن آل سلمان |

مشهور بن حسن آل سلمان

بدأ الشيخ بالتعريف مرة أخرى بالورقات وجاء على ذكر جميع من شرحه من العلماء ابتداء من ابن صلاح وانتهاء بالشيخ صالح

الفوزان ومن ثم ذكر من نظمها من العلماء وهم اربعة - [00:00:00](#)

بعد ذلك شرع في متن الورقات وبدأ بشرحها. فأتى على فوائد كثيرة منها معنى الفصل والفرق بين العلم والمعرفة والمؤلف والمركب والفرع والاصل وعرف الاصل لغة وهو ما يبنى عليه غيره. وفي الاصطلاح يطلق على معان منها. الدليل والمقف عليه والقاعدة الكلية

المستمرة بالاضافة الى - [00:00:16](#)

الرجحان والمستصعد ثم عرف الفرع وهو ما يبنى على غيره و اشار الى كتاب الفروع لابن مفلح. بعد ذلك عرف الحكم لغة وهو المنع

واصطلاحا وهو اثبات امر في امر او نفيه عنه وهو ثلاثة اقسام عقلي وعادي وشرعي ومثل على كل قسم منها - [00:00:39](#)

ثم فصل في تعريف الحكم الشرعي وهو الخطاب المتعلق بفعل المكلف اقتضاء او تخييرا او وضعاً. وبين انه ينقسم الى تكليفي ووضعي فاما الحكم التكليفي فهو ما فيه اقتضاء او تخيير. وهو خمسة انواع ايجاب وتحريم واستحباب وكراهة وابعاح. واما الحكم

الوضعي - [00:00:59](#)

فهو ما جعله الشارع علامة لشيء اخر وهو خمسة انواع ايضا. السبب والمانع والشرط والصحيح والباطل ثم جاء على تعريف الفقه في

اصطلاح الفقهاء وهو معرفة الاحكام الشرعية التي طريقها الاجتهاد. واما عند المحدثين فهو مطلق العلم والمعرفة - [00:01:19](#)

بدين الله عز وجل و اشار الشيخ الى ما وقع فيه مصنفا الورقات من تجاوز و خلط. فاما التجوز فهو قول المصنف الواجب والمندوب والمباح والمحظور والصواب ان يقال الايجاب والاستحباب والابعاح والتحريم والكراهة لان الحكم هو خطاب الله وما ذكره المصنف

فهو الثمار - [00:01:38](#)

وان الخلط فقد دمج المصنف بين الاحكام التكليفية والوضعية ولم يشر الى ذلك. بل لم يذكر الا حكمين وضعيين من بين خمسة من

الاحكام الوضعية وهم الصحيح والباطل بعد ذلك ذكر الشيخ الفروق بين الحكم التكليفي والوضعي وهي ستة فروق ان الحكم

التكليفي يشترط فيه قطاعات مكلف ولا يتعلق الا - [00:02:00](#)

الفعل المكلف الذي توفرت فيه شروط التكليف ثم انه طلب فعل او ترك او تخيير ويتعلق بكسب ومباشرة المكلف نفسه وان كان الفعل مقدورا عليه وكان الخطاب تكليفيا فقد وقع التكليف. واما الفرق السادس فان الحكم التكليفي يشترط فيه ان يكون معلوما للمكلف.

وان التكليف به صادر - [00:02:22](#)

الله حتى يصح فيه القصد والنية وقد مثل الشيخ على كل واحد من تلك الفروق ثم ختم الشيخ بالاجابة على الاسئلة المطروحة عليه.

ورسوله اما بعد فهذا هو الدرس الاول - [00:02:42](#)

من شرح كتاب الورقات لامام الحرمين الجويني بعد ان مهدنا في مقدمة عن شيء من ترجمته ومعرفة كتبه وعن بعض الامور المهمة

التي ينبغي ان يعلمها دارس علم الاصول بالورقات متن يسير. هذا هو - [00:02:56](#)

تتابع العلماء على حفظه وعلى فهمه واعتنى به العلماء عناية شديدة مع وجود بعض ما يستدرك على مصنفه فيه اتى على رؤوس

المسائل في علم الاصول والمرجو من اخواننا الحضور ان يعملوا على حفظه - [00:03:21](#)

وان يحفظوا القسم الذي نشره ويسمع في الطريق او بعد اذان العشاء فيما بينك وبين جارك ان لم تسمع في الطريق انت ومن قدمت معه الى الدرس وكلما انتهينا من مبحث نسمعه ان شاء الله تعالى فيما بيننا - [00:03:44](#)

الكتاب الفاظه جميلة. نقف عند كل كلمة منه واليوم ايضا رحلة استطلاعية استكشافية على الجهود التي بذلت حول هذه الرسالة ويأتي ذلك في مكانه ان شاء الله تعالى من كلام الشارح - [00:04:07](#)

وقال الماتن اي قال امام الحرمين رحمه الله تعالى هذه ورقات قليلة تشتمل على معرفة اصول من اصول الفقه وذلك مؤلف من جزئين مفردين احدهما الاصول والاخر الفقه قال هذه ورقات قليلة - [00:04:26](#)

ظللتها لانها لان من شأن العلماء ان يقللوا شأن ما يكتبون ولا ينظرون الى ما يكتبون بعين التفخيم والتعظيم وفي حقيقة الامر ان هذه الاوراق بالنسبة الى مصنفات امام الحرمين ولا سيما في علم الاصول كالبرهان هي ورقات - [00:05:01](#)

فكتاب البرهان من امات العربية نقول عن جمع العاقل امهات وعن جمع غير العاقل نقول امهات العاقل يجمع على امهات وغير العاقل يجمع على الناس كتاب البرهان من امات كتب الاصول - [00:05:28](#)

ومثل هذه الورقات لا يفرح بها من يكتب المطولات ومن يحرر المشكلات ويغوص في الامور العسيرات آآ وما الى ذلك فقلل حجمها لقوله هذه ورقات قليلة انه لم يتباهى بها - [00:05:53](#)

وقصد في هذا التقليل التفهيم على الطالب والتنشيط لحفظها اخواني لكي ينتفع بها المبتدي لكي ينتفع بها المبتدي في هذا العلم ومع صغر حجم هذه الرسالة الا ان العلماء اعتنوا بها عناية قوية - [00:06:17](#)

ووقع بها نفع عظيم. ولذا قال الخطاب في اوائل شرحه على الورقات في كتابه قرّة العينين شرح ورقات امام الحرمين قال عن هذه ورقات قال كتاب فهو حجمه وكثر علمه - [00:06:42](#)

وعظم نفعه وظهرت بركته كتاب صغر حجمه وكثر علمه وعظم نفعه وظهرت بركته وهذا الكتاب طرحه جمع عديد على اختلاف اعصارهم وانصارهم من العلماء واول من شرحه فيما ذكرنا به - [00:07:03](#)

ابن الصلاح الامام الشافعي وابن الصلاح يكون جد النووي يعني في طبقة شيخ شيخه في طبقة شفاء في طبقة شيخه هذا يكون جد وهو بمثابة جد نووي في العلم وشرحه ما زال خطيا فيما نعلم - [00:07:28](#)

وهو محفوظ في مكتبة الجامع الكبير في صنعاء في اليمن وشرحه ايضا ابن الفرجاح كتاب المفرد طبع حديثا وهو اخر ما طبع من شروح ورقات فيما اعلم ثم طبعه ايضا - [00:07:58](#)

جلال الدين المحلي له شرح على الورقات وشرحه سنة سبعة وثلاثين في مطبعة الباب الحلبي وكان العلماء عناية كبيرة جدا في هذا الشرح فكتبوا عليه هوامش وشروح كتبوا على شرح - [00:08:22](#)

حشوا عليه وشرحوه ايضا طرحه المارديني شمس الدين محمد بن عثمان المتوفى سنة ثمانمائة وواحد وسبعين للهجرة في كتاب سماه الانجم الزاهرات على حل الفاظ الورقات. وهو ايضا مطبوع وشرحه ايضا ابن امام الكمالية - [00:08:43](#)

له شرح مطبوع ايضا حديثا على الورقات مطبوع في الاردن وابن الشمالية هو محمد ابن محمد ابن عبد الرحمن متوفى سنة ثمانمائة واربعة وسبعين وهناك شرح بالبليسي على الورقات المسمى التحقيقات - [00:09:10](#)

وصاحبه اسمه عمر ابن احمد وتوفى سنة ثمانمائة وثمانية وسبعين وذكر هذا الشرح اه السيوطي السخاوي في ترجمة صاحبه في ترجمة مؤلفه في كتابه الضوء اللامع السادس صفحة اثنين وسبعين - [00:09:31](#)

وهناك شرح والحنفى المتوفى سنة ثمانمائة وتسعة وسبعين ايضا على الورقات ذكره صاحب كشف الظنون وذكره ايضا السخاوي في ترجمته الضوء اللامع السادس صفحة مية وتسعين وشرح الورقات ايضا الحسين ابن احمد الكيلاني - [00:09:49](#)

المعروف ببن قاوان الشافعي المتوفى سنة ثمانمائة وتسعة وثمانين له كتاب اسمه التحقيقات في شرح الورقات وهو مطبوع عن دار النتائج هنا ايضا في الاردن وهناك شرح لابي العباس احمد ابن عمر ابن زكري التلميذ المالكي - [00:10:11](#)

المتوفى ثمانمائة وتسعة وتسعين له كتاب اسمه غاية المرام في شرح مقدمة الامام وحقق في الجامعة الاسلامية ولا اعرفه مطبوعا

وشرحه ايضا ابن حمزة الرملي الشافعي المتوفى سنة تسع مئة وسبعة وخمسين في كتاب سماه شرح المأمول في شرح ورقات -

[00:10:29](#)

اصول وقد حقق في جامعة الازهر وشرحه الحطاب بنعيم المالكي المتوفى سنة تسعمائة واربعة وخمسين في كتاب سماه قررة العين في شرح ورقات من باب الحرمين طبع بهامش طائف الاشارات الذي سيأتي قديما ثم طبع حديثا عن دار ابن خزيمة في سنة الف

[00:10:53](#) واربع مئة وثلطعش للهجرة -

وهناك شرح للعبادي وهو اكبر شرح على كتاب الورقات شرح كبير على الورقات. وقد شرح فيه شرح المحل على الورقات انشرح الشرحة شرح الشرح وطبع هذا الكتاب اخيرا في مصر عن مؤسسة قرطبة سنة الف وتسعمائة وخمسة وتسعين الف واربع مئة

[00:11:18](#) وستاشر للهجرة -

وهناك شرح هنالك حاشية على المحل على الورقات باستنباطي المتوفى سنة تسعمائة واربعة وتسعين. وهذه الحاشية على المحلي

ايضا وهي محفوظة في المكتبة الازهرية. وللعبادي شرح صغير على الورقات مطبوع قديما على هذا - [00:11:41](#)

ارشاد الفحول للشوكان وهنالك ايضا ثلاثة شروح في بعض العلماء الحلبيين وهو ابراهيم ابن احمد ابن الملا الحلبي المتوفى سنة الف وثلثين هجرة. له ثلاثة شروح متوسط وكبير وصغير المطول اسمه جامع المتفرقات من فوائد الورقات. والمتوسط اسمه التحارير

[00:12:02](#) والملحقات. والتقارير -

المحققات والمختصر اسمه كفاية المرصاة الى معرفة غرف الورقات وذكر هذه الشروط الثلاثة حاج خليفة في كتابه كشف الظنون.

وهناك ايضا حاشية على شرح المحل على الورقات القليوبي الشافعي المتوفى سنة الف وتسعة وستين ما زالت محفوظة في المكتبة

الازهرية في مصر. وهنالك ايضا حاشية - [00:12:33](#)

الشافعي ايضا على الورقات ذكرها البغدادي في ايضاح المكنون في الثاني صفحة سبعمائة واربعة وهنالك حاشا على الورقات وهذه

الحاشية على شرح المحلي على شرح الورقات الدمياطي المتوفى سنة الف ومئة وسبعطعش وهي مطبوعة - [00:13:01](#)

في القاهرة قديما سنة الف وثمان مئة واربعة وثمانين للميادي وهنالك ايضا لطائف الاشارات الى تسهيل الطرقات لنظم الورقات. هذه

شرح على نظم من ورقات وسيأتينا هذا النظم للشيخ عبد الحميد بن محمد القدسي المتوفى سنة الف وثلث مئة وخمسة وعشرين

وهي ايضا مطبوعة - [00:13:21](#)

مطبوعة الباب الحلبي سنة الف وتسعمائة واربعة وعشرين وهنالك للمدرس الحرم الذي كان مدرسا في الحرم اه في المسجد الحرام اه

الخطيب الجاوي المتوفى سنة الف وثلثين حاشي في التفحات على شرح الورقات. وهي ايضا مطبوعة بحاشية شرح المحل في

مصر قديما سنة الف وتسع - [00:13:47](#)

تسعمئة وثمانية وثلثين وهنالك حاسة السوسي على قررة العين لمحمد بن حسين السوسي التونسي. مطبوعة في تونس. وهنالك شرح

البخاري على شرح المحلي على الورقات لعلي ابن احمد البخاري الشعرائي وهي مخطوطة في دار الكتب المصرية وهنالك التعليقات

على متن الورقات لعبد الرحمن ابن محمد - [00:14:12](#)

وايضا طبعت حديثا عن المكتب الاسلامي. وهنالك الثمرات على الورقات للاستاذ خضر ابن محمد النجمي وهي التعليقات على شرح

محلي على الورقات وهي مطبوعة في مطبعة الدباغ بحماة سنة الف وتسع مئة وسبعين واخيرا تضع بعض المعاصرين وهو الشيخ -

[00:14:34](#)

عبد الله بن صالح الفوزان اه شرح الورقات وهو مقبول هذه هذا ما وقفت عليه من شروح لكتاب الورقات والناظر فيها يجدها آآ

كثيرة وجلها او كثير منها طبع قديما وبعضها طبع حديثا - [00:14:54](#)

وقد اعتنى العلماء ايضا بنظم الورقات نظموه شعرا حتى يسهل حفظه على من يحفظ الشعر. وفيما ذكرت فيه اربعة نظم الورقات

اربعة من العلماء الاول وهو اقدمهم شهاب الدين احمد ابن محمد الطوخي الشافعي - [00:15:14](#)

المتوفى سنة ثمانمائة وثلثة وتسعين. له نظم على الورقات ما زال مخطوطا ضمن مجموع كبير محفوظ في مكتبة رقم ثلاث الالف

واربع مئة واثنين وستين. هذا مجموع يحتاجه الى كشف - [00:15:33](#)

ان ينظر فيه لعل شرح ابن صلاح فيه بتمامها وبكمالها موجودة عندنا في الاردن في مكتبة في مركز الوثائق والمخطوطات في مكتبة الجامعة الاردنية ومكتبة مكتبة غنية اه فهرسها عالم مستشرق فارس مخوفاتها اسمه ارثر - [00:15:52](#)

آآ وهي مكتبة موجودة بدبلن بايرلندا والنظم المطبوع الشهير بالورقات الذي اه شرحه غير واحد المسمى بتسهيل الطرقات لنظم الورقات للعريطي يحيى ابن نور الدين ابن موسى الشافعي الانصاري الازهري. المتوفى سنة تسعمائة وتسعة - [00:16:13](#)

ثمانين طبع مع شرحه لطائف الاشارات كما اومأنا اليه وهو نظم بديع سهل بدأه بقوله قال الشريف قال الفقير قال الفقير الشرف العمريطي ذو العجز والتقصير والتفريط ونظمه ايضا محمد بن ابراهيم اليميني المتوفى سنة الف وخمسة وثمانين ونظمه ايضا محمد ابن قاسم ابن زاكور الفاسي المتوفى سنة الف ومئة - [00:16:37](#)

واخبرنا نظمته اه العلوي المالكي في نظم نعود الى متننا بعد ان عرفنا هذه الشروحات المهمات التي لا ينبغي للطالب او دارس آآ هذا الكتاب ان يغفلها ينظر فيها ساذكر لكم ان شاء الله تعالى - [00:17:08](#)

اه فوائد مأخوذة من جل المطبوع من هذه الكتب يناسب المقام دون تطويل ممل ولا تقصير مخل وسيكون ان شاء الله تعالى شرحي متوسطا وارجو الله سبحانه وتعالى ان ينفع به - [00:17:33](#)

وهناك شروط كثيرة سمعية شرح الورقات في دروس العلم في ظروف الدروس السبعية عدد كبير من العلماء. لا يكاد عالم يدرس علم اصول الفقه الا ويبدأ بالورقات وعلى الطالب ان يحفظ - [00:17:53](#)

فقط هي اصطلاحات والاستاذ والشيخ ينبغي ان يمر عليها مرور الكرام ولكن نخشى ان نختمها في مجلسين او ثلاثة فلا تقع الثمرة المرجوة نطول فيها تطويلا ان شاء الله تعالى يكون غير مفل. نعود - [00:18:09](#)

الى متن ورقة قال امام الحرمين رحمه الله. هذه ورقات تشتمل على معرفة فصول من اصول الفقه تحتوي هذه الورقات تحتوي على معرفة المعرفة ادراك الشاي على ما هو عليه - [00:18:26](#)

المعرفة معنى المعرفة ادراك الشيء على ما هو عليه وهي مسبوقة بالجهل وهذا هو الفرق بينها وبين العلم العلم لا يسبقه الجهل والمعرفة يتركه المعرفة ادراك الشيء على ما هو عليه - [00:18:59](#)

وهي مسبوقة بالجهل انا بالعلم اذا نحن نقول الله عارف ولا نقول الله عالم الله عليم ولن اقول عارف لماذا يقول عرفت هذه المسألة لانك كنت تجهلها طبقة المعرفة ايش؟ الجهل - [00:19:21](#)

اما العلم ايش غير مسبوق بالجهل قال هذه ورقات قليلة تشتمل اي تحتوي على معرفة على ادراك الشيء على ما هو عليه كتبها للمبتدئ لانه كان يجهلها لانه كان يلجأ لها ولذا قال معرفة - [00:19:44](#)

حين قال معرفة اصول على معرفة فصول من اصول الفقه اصول والتنويه في فصول للتأمين هذه الورقات لم تشمل جميع مسائل اصول الفقه وانما احتوت على ايش؟ على فصول - [00:20:05](#)

على مسائل على رؤوس المسائل وذكر التنوين للتعميم او للتفخيم اتى على مسائل في من جميع ابواب اصول الفقه والفصل قطعة من الباب مستقلة بنفسها منفصلة عما سواها المؤلفين بقولوا باب - [00:20:42](#)

مطلب يقولون باب فصل تنفصل قطعة من الباب مستقلة بنفسها منفصلة عما سواه فصلت الشاي اي ايش اي جعلته مستقلا عن غيره قائدا لرأسه والمصنفون يقسمون الكتب الى فصول لتمشيط النفس - [00:21:11](#)

وبعثها على التحصيل والاستمرار في الطلب ليحصل لها السرور فيما اتمت وفيما وصلت وبلغت يسر طالب العلم يقول قرأت الفصل الاول من كتاب كذا. قرأت الفصل الثاني من كتاب كذا. حتى يقع التنشيط ويدخل ايش؟ السرور على النفس. فتقسم الكتب الى -

[00:21:40](#)

فصول وقال هنا قال هذه ورقات قليلة تشتمل على معرفة فصول من اصول الفقه هذه الفصول الى انواع الاحكام انواعها تعريف ببعض مصطلحات علم الاصول ثم اقسام الكلام ثم مباحث الامر - [00:22:03](#)

ومن يدخل في الامر والنهي ومن لا يدخل ثم مباحث النهي العام والخاص ثم المجمع والمبين ثم الظاهر والمؤول ثم الافعال. اية عن النبي صلى الله عليه وسلم. ثم افعال النبي صلى الله عليه وسلم. ثم النسخ - [00:22:35](#)

ثم التعارف بين الادلة ثم الاجماع ثم قول الصحابي ثم الاخبار ثم القيادة ثم الحظر والاباحة ثم الاستصحاب ثم ترتيب الادلة ثم شروط المفتي ثم شروط المستفتي. واخيرا الجهاد. واخيرا - [00:22:52](#)

واخيرا الاجتهاد هذه الفصول التي عناها هذه الفصول التي عناها بقوله على معرفة فصول من اصول الفقه وذلك مؤلف من جزئين مفردين وذلك على ما يعود وذلك العربية الضمير يعود على اقرب - [00:23:12](#)

مذكور على ما يعود؟ تفضل على اصول الفقه ويبحث اصول الفقه. الان يريد اه يشرح اصول الفقه وذلك اي اصول الفقه مؤلف ما معنى مؤلف مركب هل يوجد في العربية ترادف - [00:23:38](#)

لا يوجد في عربية يعني يوجد معاني متقاربة لكن لا يوجد معنى يقول بديلا متساويا من جميع النواحي عن ايش عن معنى اخر التأليف هو الترتيب ولكن التأليف اخص من الترتيب - [00:24:01](#)

التأليف اخص من التركيب فهو تركيب وزيادة وهذه الزيادة وقوع الالفه بين جزئين تركيب ماء الفة المركب قد تقع فيه الانثى وقال لا تقع فان وقع بين الامور المركبة ان وقع بين الامور المركبة الفة سمي ايش - [00:24:23](#)

سمي تأليف ولكن الله الف بين قلوبهم شو الفاء؟ جمعها ووقعت بينها الانثى. وفي صحيح البخاري باب تأليف ابي بكر القرآن. ولذا اخواني المؤلف يجمع عمل التأليف وايش؟ وجد فالتأليف قال - [00:24:47](#)

وذلك اي اصول الفقه مؤلف مركب تركيبا بين طرفيه او بين قسميه الفة بين قسميه انسجام مفردين اصول مفردة وفقه ايش مفردة. الاصول مفردة والفقه مفردة. فاصول الفقه بقول لك من جزئي مفردة - [00:25:12](#)

احدهما الاصول والاخر انفقوا لا يمكن الشروع في تعلم علم حتى يتصور ما هي السادة العلم ليس كذلك وحتى نعرفه ولذا حتى نعرف معنى علم اصول الفقه لابد ان نفرق - [00:25:48](#)

هذا المركب هذا المؤلف لابد ان نفرق هذين الجزئين نأخذ كلمة اصول سنعرف معناها باخذ كلمة فقه ونعرف معناها ثم نحن ان عرفنا معنى اصول ومعنى فقه نحن الان نرتب معنى - [00:26:18](#)

ولذا سنعرف الان تعريف اصول الفقه باعتباره ايش؟ مركبا لا باعتباره لقبا ولا باعتباره على من ليس اعتباره علم الفن انما باختبار مفردتيه باعتبار المفردين واعتبار الاصول لوحدها والايش والفقه وحدها - [00:26:38](#)

ما الاصل هذي ايش ليش لانها مفرد اصول والابد يعرف اصول الفقه تعريف مركب فالاصل ما مفرد اصول وهو الان التعريف يكون المفرد ولا يكون للجمع وقال هنا فالاصل لانها - [00:27:05](#)

مفرد اصول قادة الاصل ما يبني ما يبني عليه غيره الاصل ما يبني عليه غيره والفرع ما يبني على اصل الشيء شيه ما يبني عليه غيره الشجرة ما معنى الشجرة؟ عروقها - [00:27:30](#)

ثم بعد العروق ماذا يكون ماذا يكون وبعد الساق ماذا يقول؟ فروع وبعض الفروع ماذا تكون ثمرة الاوراق والثمرة الاوراق والثمر اريد اصل شيه اسأله شيه ما يبني عليه غيره - [00:28:00](#)

اصل الدار اصول الايمان اصول الاسلام عليه غيره الاحكام فرعية تنبني على الصلاة وعلى الزكاة والحج والصيام وما شابه اخواني الاصل ما يبني عليه غيرك والفرع ما يبني عليه فالاصل هو مجمع الفروع - [00:28:26](#)

مجمع الفروع جميعا تجتمع وين اذا قال الله تعالى ترى كيف ضرب الله مثلا كلمة طيبة كشجرة طيبة اصلها ثابت وفرعها الم تر كيف ضرب الله مثلا كشجرة طيبة اصلها ثابت شو اصلها يعني؟ - [00:28:58](#)

اصلها عروقها وفرعها الفرع من بنى عليها ما تفرع منها الفرع ما يبني على غيره وفي هذا المثل كما يقول الامام ابن القيم في اعلام الموقعين من الاسرار والعلوم والمعارف - [00:29:29](#)

ما يليق به ويقتضيه علم الرب الذي تكلم به ومن ذلك ان الشجرة لابد لها من عروق وساق وفروع وورق وثمر وكذلك شجرة الايمان

والاسلام ليطابق المشبه المشبه به وعروق الشجرة ايش؟ العروق - [00:29:56](#)

العلم والمعرفة واليقين وساقها المركبة عليه الاخلاص وفروعها الاعمال وثمرتها ما توجيه الاعمال الصالحة من الاثار الحميدة والصفات الممدوحة والاخلاق الزكية الصالح المرضي فيستدل على غرس هذه الشجرة في القلب وثبوتها في - [00:30:19](#)

في هذه الامور وجود ثمرة التوحيد وشجرة التوحيد في القلب لابد اعتذر ثمرتها الاعمال الذكية والذل والصبر صالح اذا كان العلم صحيحا مطابقا لمعلومه الذي انزل الله كتابه به والاعتقاد مطابقا لما اخبر به عن نفسه. واخبرت به عنه رسله. والاخلاص قائم في

القلب - [00:30:46](#)

والاعمال موافقة موافقة للامر والهدم والذل والصمت مشابه لهذه الاصول مناسب لها علم ان شجرة الايمان في القلب ثابت وفرعها في السماء اذا كان الامر بالعكس علم ان القائم بالقلب انما هو الشجرة الخبيثة. الذي التي اجتست - [00:31:16](#)

من فوق الارض ما لها من قرار ومنها ان الشجرة لا تبقى حية الا بمادة تسقيها وتنميتها اذا قطع عنها السقي اوشك ان تيبس فهكذا

شجرة الاسلام في القلب ان لم يتعاهدها صاحبها بسقيها كل وقت - [00:31:39](#)

العلم النافع والعمل الصالح والعود بالتذكر على التفكير وبالتفكر على التذكر والا اوشك ان تيبس نبتة تحتاج الى معاهدة والى سقي سقي الشجرة يحتاج الى ايش اصلها حتى يبقى صحيحا العروق - [00:31:57](#)

حتى تبقى الصحيحة من اصل الذي نحن فيه لابد له من عمل صالح وعلم نافع وبالجملة الغرس ان لم يتعاهده صاحبها او شك ان يهلك ومن ها هنا وتعلم شدة حاجة العباد الى ما امر الله به من العبادات على تعاقب الاوقات وعظيم وعظيم رحمته وتمام نعمته -

[00:32:16](#)

واحسانه الى عبده الى عبادته ان وظفها عليهم وجعلها مادة بثقل اغراس التوحيد الذي غرسه في قلوبهم ثم قال والغرس والزرع

النافع قد اجرى الله سبحانه العادة انه لابد ان يخالطه دخم - [00:32:39](#)

ونبت غريب ليس من جنسه فان تعاهده ربه ونقاها وقلعه كمل الغرس والزرع واستوى وثم نباته وكان اوفر لثمرته اطيب وجها. وان

تركه اوشك ان يغلب على الغراس والزرع. ويكون الحكم له او يضعف الاصل ويجعل الثمر دميمة - [00:32:57](#)

ناقصة بحسب كثرته وقلته الى اخر ما قال الخلاصة هذا المذكور في الاية اصلها ثابت من مراد الاصل العروق مجمع الفروع نرجع

الى الاصل ما يبني عليه غيره والفرع ما يبني على غيره - [00:33:18](#)

والفقه ما معنى الفقه؟ الان هذا الاصل اذا الاصل ما يبني عليه غيره ومن ها هنا يذكرون في كتبهم الفقهية الفروع ما المراد الفروع

الثمار التي لها اصول الاحكام الجزئية - [00:33:44](#)

كتاب الفروع لمن تفضل يا محمود الذي قال عنه ابن تيمية هو مفلح ان شاء الله ويسمى عند الحنابلة من يعرف ماذا يسمى عند

الحنابلة كتاب الفروع يسمى مكنسة المذهب - [00:34:06](#)

مكنسة المذهب لانه ما ترك صغيرة ولا كبيرة ولا رواية ولا قول في المذهب الا واتي به يسمونه مؤسسة المذهب ومن كتبهم يقولون

فرع على الاصل مثل مثلا البحر المحيط بالزرکشة يقول فرع - [00:34:23](#)

يعني سرع على انا اقصد ان بنى هذا الفرع على شيء سبقه وهو على غيره ويقولون وذكرنا لكم في الدرس الماضي ان من طرق

التصنيف عند علماء الاصول ليش تخريج الفروع الاصول - [00:34:40](#)

الفروع انبتت على غيرها. والاصل بنا غيره عليها هو يريد ان يقول ان الفروع الموجودة في كتب علمائنا وفقهائنا لها اصول مبنية

عليها فلم يدونها الفقهاء عبثا وانما لها مستندها - [00:35:02](#)

ولها قواعدها ولها اه مواظب تحكمها هذا المراد بالاصول. الاصول من بناء لا يا ابني ما يبني عليه غيره. والفرع ما يبني على غيره.

الان فقه الفقه معرفة الاحكام الشرعية - [00:35:29](#)

التي طريقها الاجتهاد ينبغي ان نذكر قبل ان ننتقل للاحكام ان الاصل في اصطلاح العلماء يطلق على معاني عديدة من معالي الاصل

عند الاصطلاح الدليل يقولون الاصل في صيام رمضان قوله تعالى يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام - [00:35:52](#)

هنا الاصل الاصل في الاصطلاح يطلق على عدة معالم من معاني الاصل في الاصطلاح دليل يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام اي الاصل في الصيام قوله تعالى يا ايها الذين امنوا - [00:36:19](#)

الاصطلاح ايضا على النص عليه بس كل ما تأتي معنا القياس له اربعة اركان اصبر وفرع وعلة وسريان العلة من الاصل الى الفرص هذا القياس. القياس هو اربعة اركان - [00:36:38](#)

حكم فمعنى الاصل هنا ايش المقيس علي البقيس علي فبعد الاصل في الاصطلاح الدليل وبعد الاصل في الاصطلاح المقيس المقيس عليه. ومعنى الاصل في الاصطلاح ايضا القاعدة المستمرة فنقول مثلا الاصل حمل الكلام - [00:36:59](#)

على انه على الحقيقة الشرعية لا على الحقيقة اللغوية او على الحقيقة العرفية الاصل في الكلام ان نحمله على ايش الحقيقة الشرعية لا على الحقيقة اللغوية ولا على الحقيقة العرفية. ما معنى قولنا هنا الاصل - [00:37:20](#)

القاعدة المستمرة نقول الاصل نقول ازاحة الميتة للمضطر خلافا للاصل نقول اذا شو يعني من الاصل القاعدة المستمرة والقاعدة المستمرة التي عرفناها من الشرع حرمة الميتة حرمة الميتة. لذا الاصل يأتي بمعنى الدليل - [00:37:41](#)

ويأتي بمعنى القاعدة المستمرة ويأتي بمعنى المقيس عليه الان الى تاريخ الفقه الفقه معركة الاحكام الشرعية قلنا المعرفة ادراك الشيء على ما هو عليه ويسبقه الجهل خلافا من العلم والاحكام الشرعية - [00:38:10](#)

النصوص اخواني والشريعة الاسلامية جاءت باخبار واوامر قطعية يقينية معلومة من الدين بالضرورة لم ننع فيها خلاف منطوق النصوص لم تعرف بالاجتهاد طلب الاستنباط هل موضوع الفقه هذه الاخبار وهذه الامور المسلمات المقررات - [00:38:42](#)

الثابتات التي لم تقع فيها خلاف بين العلماء هل هذا موضوع فقه موضوع الفقه كاصطلاح موضوع الفقه ايش معرفة الاحكام الشرعية التي طريقها الاجتهاد التي طريقها الاجتهاد - [00:39:16](#)

الحكم معناها في اللغة الحكم القاضي على فلان بكذا منعه والحكم معناه الاصطلاح اثبات شيء او امر بشيء هذا معنى الحكم في الاصطلاح اثبات امر لامر او نفيه عنه تقول زيد قائد - [00:39:42](#)

اثبت او اه القيام بزيت حكمت بان زيدا قائما بقولك زيد قائم اثبات امر لامر او نفي امر عن امر هذا يسمى ايش الاصطلاح يسمى حكما هذا هو الحكم الاحكام - [00:40:09](#)

تدرك الاحكام في ثلاثة امور يدرك بالعقل في العادة والتجربة تدرك بشرط قدرة بالعقل يقول النصف اكثر من هذا يعرف بايش ما قبلتموه هذا الامر لو كان يحتاج لعلم ما قبلت مرة ما استدركته - [00:40:30](#)

مباشرة صورتهم لماذا لان هذا يعرف بالعقل هنالك احكام عقلية تدرك بالعقل هنالك احكام تعرض سعرات بالعادة انها تتعودون زيت الخروج بمشي البطن يعرفوه الناس من ايش تجربة العادة العلماء الان التجريبيون فصلوا سب وذكروا الاسباب وذكروا العين على هذا ما لنا وله - [00:41:02](#)

الملك احسست برب العادة. وهنالك احكام تعرف مؤلفة مادته اي نوع من هذه الاحكام الاحكام الشرعية ليست الاحكام العقلية وليست الاحكام العادية العرفية وانما مادة الفقه معرفة الاحكام الشرعية معرفة الاحكام الشرعية - [00:41:41](#)

التي طريقها الاجتهاد المقررة بالنصوص الظاهرة التي عرفت من الدين بالضرورة ليست ليست هذا مبحث الفقهاء هذا معلوم من الدين بالضرورة ومن ومن ومن انكره يكفر هذا مبحث علماء التوحيد - [00:42:12](#)

فجميع الشرائع اخبار اوامر ونواة الاخبار الاخبار يسلمونها الاوامر والنواهي ستفعل فمن خاتته ارادته وقصر لك من انكر الاخبار مع علمه مضادة لله ورسوله فهذا هو الكافر والشرائع جميعا اخبارها متظاهرة - [00:42:30](#)

يصدق بعضها بعضا. يعني ربنا عز وجل ما بقول النصارى الله ثلاثة بقولوا الله واحد. هذا خبر لكن الله عز وجل قد يأمر النصارى بصلاتين وقد يأمرن بخمس صلوات الله عز وجل قد يأمر النصارى بصيام مثلا اربعين يوم ويأمرنا بصيام ثلاثين يوم - [00:42:57](#)

السيد قد يأمر وينهى عن اشياء مختلفة لكن الاخبار تكون واحدة فمادة الفقه معرفة الاحكام معرفة بتعرف تشوف قلنا معرفة ادراك تدرك هذه الاحكام من سبل الشرق التي طريقها الاجتهاد - [00:43:17](#)

وليست طريقها منطوق النفوس وصريح النصوص هذه هي مادة هذا معنى الفقه كالصلاح وان الفقه الفقه بالمعنى المجمل الذي كان في زمن السلف يشمل معرفة التوحيد ويشمل معرفة تفسير ويشمل معرفة احوال القلوب - [00:43:43](#)

يشمل معرفة الفقه ولذا قال النبي صلى الله عليه وسلم لابن عباس اللهم فقهه في الدين. شو يعني فقهه في الدين يعني علمه الحلال والحرام لا. الفقه هنا عام لكن الان نحن نتكلم عن الفقه كاصطلاح مذكور عند العلماء في تقسيماتهم للعلوم - [00:44:07](#)

في تقسيماتهم ادركنا الان الاصل ما ينبغي عليه ايش والفقه معرفة ايش الاحكام الشرعية التي طريقها الاجتهاد. الان نريد منكم ان تعرفوا لنا نريد نرتب ونمزج بتآلف بين مصطلحين بين اصطلاح اصول واصطلاح فقه حتى نخرج بتعريف من اصول باعتبار كونه نقبا باعتبار كونه على - [00:44:30](#)

لا باعتبار كونه مركبا او باعتبار كونه مضافا ومضاف اليه يذكر لي تعريف الاصول على هذا الماء. تفضل هي القواعد المتعلقة يعني انت ما ظبطت الاصل بدنا ناخذ ايش الشيء الذي ينبغي عليه غيره - [00:45:08](#)

تفضل القواعد الاصولية تعرفت اصول الفقه في الاصول وتعريف الشيء بنفسه ضعيف لما عرفنا نقول الاصول الفقه ماركة القواعد الاصولية ما بدنا بعد معرفة الوصول عرفنا الشيء بنفسه وهذا لا يسقط. تفضل - [00:45:35](#)

هي القواعد التي تبنى عليها معرفة القواعد التي تبنى عليها معرفة احكام شرعية تفضل نحن نريد مما بين ايدينا لا نرى لا ما في اذهاننا لا ما في محفوظاتنا نحن نريد نريد ان ندرك - [00:46:03](#)

القدرة على علم الاصول بالاستطابق بمعرفة هذا التركيز. كيف نفصله؟ تفضل معرفة القواعد التي تبنى عليها ايش؟ الاحكام الشرعية التي طريقها الاجتهاد يستطيع يتعبر عن هذا نقول قواعد استنباط علم اصول الفقه القواعد الفقهية علم استنباط المسائل التي طريقها الاجتهاد هو ايش - [00:46:22](#)

المسائل او طرق الاستنباط وهذا ما سيرفه المصنف فيما بعد ان شاء الله اصول الفقه طرق المسائل التي تبنى عليها اي التي تصب منها معرفة الاحكام الشرعية التي طريقها للاجتهاد - [00:46:51](#)

نأتي الان الى انواع الاحكام وهذا انواع الاحكام يا ترى اي احكام شرعية الان هو يفصل في معرفة الاحكام الشرعية والا الاحكام كما قلنا هي ايش لكن هذا الان اقسام انواع قسم الاحكام الشرعية - [00:47:19](#)

احكام سبعة الاحكام سبعة الواجب والمندوب والمباح والمحذور والمكروه والصحيح والباطل هذا في الحقيقة فيه تجوز من قبل صاحب المتن بين نوعين من انواع الاحكام الاحزاب الشرعية اخواني قسما القسم الاول احكام تكليفية - [00:47:43](#)

والقسم الثاني احكام وضعية القسم الاول احكام تكليفية والقسم الثاني احكام وضعية والاحكام التكليفية عند جماهير اهل العلم خمسة والاحكام الوضعية ان جماهير الاصوليين خمسة وعند الحنفية الاحكام التكليفية سبعة - [00:48:37](#)

الاحزاب الشرعية اثنان تكليفية ووضعية المصنف خلط بينها وتم الاحكام الخمسة التكليفية وهي الواجب المندوب المباح المحذور المكروه هذه الخمسة الاحكام ايش؟ تكليفية الحكم هو خطاب الله المتعلق بفعل المكلف - [00:49:12](#)

من حيث انه مكلف به او هو خطاب الله المتعلق بفعل المكلف بالاقضاء او التخيير او الوضع - [00:49:45](#)